الكتلة الشيوعية تقدم مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל־אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)

٥ تموز ١٩٦٣
١١ صفر ١٣٨٣
العدد ١٥ السنة العشرون
13 תמוז 5723
5.7.1963
No. 15 Vol. XX

الانباء تقول ان امريكا ستوافق على الاقتراح السوفياتي وقف التجارب النووية في الجو وتحت سطح الارض

لندن – اذاعت وكالات الانباء نقلا عن مصادر موثوقة فى واشنطن ان الحكومة الامريكية ستقبل باقتراح الاتحاد السوفياتي وقف التجارب النووية فى الجو وتحت سطح الماء بدون رقابة عينية ولكنها سترفض الاقتراح بعقد اتفاق عدم اعتداء بين دول ميثاق وارسو والحلف الاطلسي . وهذا يعني ان الاتفاق اذا تم سوف لا يمس التجارب تحت سطح الارض .

وكان نيكيتا خروشتشوف قد القى خطابا فى المدرج الرياضي بمدينة برلين دعا فيه الى توقيع اتفاقية على حظر التجارب النووية فى الجو والفضاء الخارجي وتحت سطح الماء . كما اقترح توقيع اتفاقية عدم اعتداء بين حلف الاطلنطي وميثاق وارسو .

وقال خروشتشوف ان العلم والخبرة اثبتا انه لا

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

تضاعفت جرائم السفاحين العراقيين المروعة بعد نبأ «المؤامرة»

اغتيال ١٤ وطنيا جديدا .. التعاون مع تركيا وايران عضوي حلف المركز فى محاربة الاكراد . قطع العلاقات الدبلوماسية مع منغوليا ..

بغداد – اعلنت حكومة الانقلابيين السفاحين نبأ «سحق مؤامرة شيوعية» هدفت الى اقامة «حكم شيوعي» .. وعلى الاثر اذاعت انها اعتقلت ٢٠٠٠ مواطن وصفتهم بانهم شيوعيون .

وقد اذاعت نبأ المؤامرة باسلوب مسرحي مفتعل . فقالت ان «المؤامرة» انطلقت حول معسكر الرشيد حيث تعتقل السلطات الف معتقل وكانت الخطوة الاولى حسب تخطيط «المؤامرة» اطلاق سراح المعتقلين ومن ثم الاستيلاء على الاذاعة ومواقع الحكومة المختلفة .

كذلك قالت ان «المتآمرين» اعتقلوا ثلاثة وزراء بينهم وزير الداخلية حازم جواد ووزير الخارجية طالب شبيب وحكموا عليهم بالاعدام

وقد استنتج المراقبون ان حركة نضالية نشأت فى معسكر الرشيد وسجن الرشيد حيث يقبع الف معتقل فى ظروف صعبة وتعذيب وحشي ، واقترنت بنقمة الجماهير او تظاهرها . فهرعت السلطات بضربها بالحديد والنار وضاعفت ارهابها المروع ..

كذلك استنتجوا ان السفاحين فى بغداد فى مأزقهم الخانق استخدموا ما جرى حول معسكر الرشيد وسجن الرشيد وذلك لتحسين وضعهم فى الميدان العربي بالتلويح بشعار العداء للشيوعية بعد ان تزايدت عزلتهم فى هذا الميدان .. ولتبرير جرائمهم المروعة ومضاعفة ارهابهم الدموي حيال النقمة الشعبية المتعاظمة التي تضاعفت منذ بدء حرب الاكراد واخذت تطبق على الانقلابيين لتغرقهم بالدماء التي يسفكونها ..

اعدام ١٤ وطنيا

ويؤكد هذا الامر ان السفاحين فى بغداد اعلنوا فى عشية انباء «المؤامرة الشيوعية» تنفيذ الحكم بالاعدام فى ١١ شخصا وصفتهم الاذاعة بالشيوعيين .. كذلك اعلنت بعد اعلان المؤامرة تنفيذ حكم الاعدام فى ثلاثة اخرين وصفوا بالشيوعيين ايضا ..

واحكام الاعدام الاخيرة مثل احكام الاعدام التي سبقتها اقرتها المحاكم الصورية ونفذتها السلطات المجرمة بحجة اشتراك الضحايا «بجرائم» اثناء تمرد الشواف فى الموصل ...

وقد اصبحت هذه التهمة سبيلا لاعدام كل وطني لا يرضى عنه السفاحون ويريدون التخلص منه ..

ومن المحتمل ايضا ان تكون انباء «المؤامرة» قد جاءت لتغطي على جرائم السلطات فى معسكر الرشيد حيث زجت السلطات الانقلابية بالف معتقل من الشيوعيين والوطنيين والدمقراطيين .

ولكن الجيش انقذهم فى اللحظة الاخيرة .

تعاون مع تركيا وايران عضوي حلف المركز ..

واستمرار النهج الرجعي اوصل الانقلابيين السفاحين الى التعاون مع تركيا وايران عضوي حلف المركز (بغداد سابقا) ..

فقد صرح وزير الدفاع صالح مهدي عماش لجريدة «الشعب» البغدادية اول امس ردا على احتمال تسلل من العراق الى ايران وتركيا .. قائلا : ان الحكومتين التركية والايرانية تقومان برقابة شديدة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٨)

٢٠٠٠ معتقل سياسي جديد

بغداد – بلغ عدد المعتقلين بتهمة الشيوعية الذين اعتقلوا بعد «المؤامرة» الاخيرة الفين .

اللجنة اليهودية العربية تدعو الجماهير الشعبية للنضال من اجل الغاء الحكم العسكري فوراً

حيفا – مكتب الاتحاد – تحت عنوان «ليلغ الحكم العسكري فورا» اصدرت اللجنة اليهودية العربية المطالبة بالغاء الحكم العسكري نداء الى المواطنين تدعوهم فيه الى تشديد النضال من اجل الغاء الحكم العسكري .

واعلنت اللجنة ان استقالة بن غوريون كانت نتيجة تعميق الازمة السياسية ووصول سياسة بن غوريون الى طريق لا منفذ منها الى افق قريب او بعيد ..

وبعد ان قالت ان ليفي اشكول لم يعلن مصادقة رغبته فى اعادة النظر فى وضع الشعب العربي فى البلاد ذكرت ان الحكم العسكري يستخدم صلاحياته ليضيق الخناق على ابناء الشعب العربي وهو يريدهم ان يذعنوا لاوامره وان يقبلوا بالنسق الذي يريده لهم .

وتمضي اللجنة فتذكر ان محمد مشلب عضو اللجنة وصالح البرانسي احد سكرتيري اللجنة واحمد دسوقي معلم من الطيبة وانيس شقور عضو سكرتيرية الجبهة الشعبية من عكا فرضت عليهم قيود التنقل ثم تقول :

«وفي اعدادها لتشديد الكفاح من اجل الغاء الحكم العسكري اختارت رمزا بهذا الشكل × توزعه على الجماهير ليحملوه دائما وبذلك يتماثلون مع المطالبة بالغاء الحكم العسكري وينقلون هذا المطلب عمليا الى كل مكان يتجولون فيه» .

وختمت اللجنة نداءها قائلة : «اننا ندعو القوى الشعبية التي تضافرت فى معركة الغاء الحكم العسكري ان تشدد نضالها بعقد الاجتماعات والمظاهرات .. بالاحتجاج على اوامر الاقامة الجبرية وبحمل الشعار هاتفين : ليلغ الحكم العسكري فورا» .

الائتلاف الاشكولي يرفض بحث امر خبراء المانيا الغربية فى مصر

ميكونس : هناك محاولات لطمس هدف المانيا الغربية من نشاطها في اسرائيل ومصر لتطوير الاسلحة النووية

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – «ان حكام بون العسكريين هم الذين سيستفيدون من نشاط الخبراء الالمان الغربيين فى اقطار المنطقة ، بينما قد نكون نحن – وكذلك مصر – الضحايا» – هذا ما اعلنه النائب الشيوعي صموئيل ميكونيس ، فى كلمة قدم فيها اقتراح الكتلة الشيوعية لجدول اعمال الكنيست بصدد نشاط الخبراء الالمان على ضوء الحقائق التي ظهرت فى سياق محاكمة بازل . وقد دعا النائب ميكونيس الى وقف سياسة الارتباط بحكام بون.

كذلك تقدمت كتل المعارضة الاخرى – المبام والاحرار والحيروت باقتراحات مشابهة لجدول اعمال الكنيست . ولكن الائتلاف البنغوريوني سابقا والاشكولي لاحقا رفض اجراء البحث المطلوب باكثرية الاصوات التي له ..

وقد ردت على مقترحات كتل المعارضة وزيرة الخارجية غولده مئير فحاولت التستر على حكومة بون «المقيدة بما لديها من امكانيات» ولكن غولده مئير اعربت عن اعتقادها بانه كان فى امكان حكومة بون ان تعمل «بسرعة اكبر» .. كذلك تملصت من المسؤولية عما نشرته الصحف عن نشاط الخبراء الالمان ذلك النشر الذي سربته اوساط برس الى الصحافة

وفي كلمته قال ميكونيس : لقد حاولت اوساط بن غوريون – برس ان تطمس خطورة ما كشفت عنه محاكمة بازل . وسرعان ما نشرت هذه «المصادر الموثوقة» بيانات مطمئنة ارتاحت لها ايضا دوائر بون .

وقال الرفيق ميكونيس : «وواضح جدا ان حكومة بون لا ترغب ابدا فى استعادة خبرائها لانها معنية – كما قالت «نيويورك تايمز» – بجني الفائدة من نتائج ابحاث تطوير الصواريخ فى مصر والابحاث النووية فى اسرائيل» .

وقال الرفيق ميكونيس ايضا : «هناك محاولات لاخفاء عن اعين الجمهور ان الهدف الجوهري لحكام المانيا الغربية هو تقدم الابحاث والتجارب – المحظورة عليهم فى بلادهم للتسلح بالاسلحة النووية بشكل مستقل»

وانهى الرفيق ميكونيس كلمته بقوله : لقد حان الوقت لوضع حد لسياسة الارتباط العسكري والسياسي مع حكام المانيا الغربية واستبدالها بسياسة الارتباط الوثيق مع المصالح القومية الحقيقية للشعب والوطن ومع رغبة شعب اسرائيل فى السلام .

النائب طوبي يندد بهدم بيوت عرب السواعد ويطالب بانهاء سياسة خنق القرى العربية

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – استغل النائب الشيوعي توفيق طوبي ، البحث الذي جرى فى الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ، فى مشروع القانون الذي قدمه وزير الاسكان والتطوير لتنظيم قضية تسجيل المساكن الشعبية – فطالب برفع القيود المفروضة على البناء فى القرى العربية . وبكل شدة احتج النائب طوبي على عمليات هدم البيوت التي اقامها مواطنون عرب بكدهم وعرقهم ولا سيما ضد هدم بيوت عرب السواعد المبنية منذ سنوات بغية اقتلاع السكان من هذا الموقع الذي يسكنونه منذ مئات السنين

وكان الوزير قد قال فى تقديم القانون ان هناك نحو ١٥٠ الف مواطن تقريبا ممن امتلكوا المساكن لا يستطيعون تسجيلها فى سجلات الطابو نتيجة للتناقض القائم بين قانونين احدهما ينص على امكانية تسجيل المساكن (فى الطابو) بدون موافقة لجان تنظيم المدن ، وثانيهما يحظر مثل هذا التسجيل الا بموافقة تلك اللجان . وقال الوزير ان القانون الجديد جاء لاصلاح هذا الامر .

واعلن الرفيق توفيق طوبي فى كلمته ان الكتلة الشيوعية لا تعارض فى احالة القانون

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

ستخنق دماء المناضلين سفاحي العراق المجرمين

الانقلاب الرجعي فى العراق الذي وقع بتعاون بين الرجعية المحلية والعناصر الاستعمارية قد سار بشعاره : «مكافحة الشيوعية» ، الى ابعد مدى ، وحوّل جهاز الحكم الى آلة لسفك دماء الاف الشيوعيين والدمقراطيين والوطنيين المعادين للاستعمار وانتقل الى شن حرب ابادة على الشعب الكردي الذي يطالب بحقوقه الدمقراطية ..

فالى اين قادت هذه الطريق ؟

فى الميدان الدولي قادتهم الى الارتماء فى احضان الاستعمار والاعتماد على احتكارات النفط وبريطانيا ليواصلوا سياستهم الدموية المعادية للشعب .. واستطرادا فى هذا الطريق وصلوا الى التعاون مع ايران وتركيا عضوي حلف المركز الاستعماري وشريكي الحكم الملكي البائد فى حلف بغداد السيء الصيت .

هذا من ناحية ، اما من الناحية الاخرى فهذه الطريق تحفر هوة بينها وبين قوى الانسانية المتقدمة وفى طليعتها منظومة الدول الاشتراكية التي كانت عاملا حاسما فى حماية ثورة ١٤ تموز الوطنية ومساندة الاقطار الفتية المتحررة فى كفاحها لصد مؤامرات الاستعمار ومن اجل التطور الاقتصادي والسياسي المستقل .

اما فى الميدان العربي فالطريق الذي يسير عليها الانقلابيون السفاحون تؤدي الى العزلة المطبقة عن المحافل الوطنية الشعبية وتقرنهم باسوأ العناصر الموالية للاستعمار.

ولم يعد هنالك شك فى ان نهج الاغتيال الجماعي المرعب الذي انتهجه السفاحون قد اقام سدا مرتفعا بين هؤلاء الانقلابيين وجماهير الشعب وهو يدفعهم الى اقتراف مزيد من الجرائم الوحشية فى سعيهم الى الاحتفاظ بمراكزهم ..

وسلسلة احكام الاعدام الاخيرة وتنفيذها بسرعة رهيبة .. وحرب الابادة البربرية فى كردستان تثبت بوضوح تام انه لم يعد هنالك ما يجمع الانقلابيين السفاحين مع جماهير الشعب العربي والكردي فى العراق ..

لقد كان علم العداء للشيوعية يقود دائما الى نهاية الذين يرفعونه على اعتبار انهم اعداء شعوبهم وخدام الاستعمار .. وكثيرون من حملة هذا العلم اما واراهم الشعب واما انهم يعيشون مغمورين فى مواخير الاستعمار .

فاي مستقبل مظلم ينتظر اعداء الشيوعية العراقيين الذين صبغوا علم مكافحة الشيوعية بجرائم هولاكية لا مثيل لها فى الشرق العربي الحديث ؟..

واي مستقبل مظلم ينتظر اعداء الشيوعية فى عصر هو عصر الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية على الطريق التي عبدها الشيوعيون فى اقطار ثلث الانسانية ؟..

(البقية على الصفحة السادسة عمود ٦)

فى السابعة من مساء اليوم ، الجمعة ، يفتتح مؤتمر منطقة الناصرة فى سينما ديانا

سيكون المؤتمر ايذاناً ببدء حملة شعبية لالغاء الحكم العسكري الناصرة تستعد لاستقبال المندوبين ووفود قرانا الصامدة.

الناصرة – من مكتب الاتحاد – طول الاسبوع والناصرة تستعد ليوم من ايامها النضالية ، وهو المهرجان الافتتاحي لمؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيعقد فى الساعة السابعة بالضبط من مساء اليوم ، الجمعة ، فى سينما ديانا هنا . ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء فى الناصرة والقرى المجاورة قد فتحوا بيوتهم لاضافة مئات مندوبي المؤتمر

وستهرع الى الناصرة هذه الليلة ، الجمعة ، الوفود الشعبية من قرانا الصامدة ، باهازيجها وشعاراتها ، فى المهرجان الافتتاحي للمؤتمر الذي سيكون ايذانا ببدء حملة شعبية جديدة لالغاء الحكم العسكري . فالحزب الشيوعي الاسرائيلي يعتقد ان استقالة بن غوريون ، التي هي نتيجة لفشل سياسته على طول الجبهة ، تستدعي تجديد الحملة الشعبية ، العربية اليهودية ، لالغاء الحكم العسكري وكل سياسة نهب الاراضي والاضطهاد القومي . وشيوعيو الناصرة وقرى الجليل سيتوجهون فى الفترة القادمة نحو تجنيد كل القوى الشعبية ، فى اوسع جبهة ، من اجل هذا الهدف الدمقراطي الاساسي . لقد آن الاوان لالغاء الحكم العسكري ولوضع حد نهائي لسياسة نهب الاراضي العنصرية . وفي هذه المعركة الشعبية الواسعة سيندمج كفاح اخوتنا المعلمين الدمقراطيين ضد الفصل والارهاب وكفاح اخوتنا القرويين ضد نهب الارض واهمال المحصول وكفاح ابنائنا الشباب من اجل المستقبل النير . والعمال ، بحزبهم الشيوعي ، سيقفون كما وقفوا دائما على رأس معركة الشعب كله .

هذا وسيستمر مؤتمر المنطقة ، للمندوبين وللضيوف من اعضاء الحزب ، فى اليوم التالي ، السبت فى قاعة الشبيبة الشيوعية بالناصرة ابتداء من الساعة الثامنة صباحا بالضبط .

ذكرى يني يني

كفر ياسيف – لمراسل الاتحاد – علمت ان مجلس محلي كفر ياسيف قرر اقامة قداس وجناز احتفالي بمناسبة مرور سنة على وفاة رئيسه السابق يني يني .. وذلك فى ٢٠ تموز الحالي .. وخلال ذلك سيقام نصب تذكاري ليني يني فى ساحة المجلس .

الحزب الشيوعي يقدم مشروعا في الكنيست لالغاء الحكم العسكري

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب توفيق طوبي الكنيست باسم الكتلة الشيوعية مشروع قانون يقضي بالغاء الحكم العسكري . وبحسب انظمة الكنيست يجب ان تمر فترة شهرين على تقديم مشروع القانون قبل بحثه . وآخر مرة نظرت الكنيست فى مشروع قانون قدمته كتل المعارضة كان فى شهر شباط الماضي .

* * *

كنيدي يفشل في ايطاليا

روما – البيان المشترك الذي صدر فى اعقاب زيارة الرئيس الاميركي كنيدي فى ايطاليا كان دليلا جديدا على اخفاق كنيدي فى تحقيق هدفه : اقامة قوة نووية اطلسية متعددة الاطراف ..

فبعد ان جمدت بريطانيا هذا المشروع اثناء اجتماع كنيدي برئيس وزراء بريطانيا مكملان اعلنت ايطاليا فى بيان رئيس وزرائها وكنيدي المشترك انها مستعدة لبحث المشروع !

صراع الاجيال ام افلاس سياسة يجب تغييرها ؟

١

لم يمض اسبوعان على تأليف حكومة اشكول حتى اخذت تظهر الى السطح بوادر ازمة الحكم القائم الذي لم يتغير جذريا بتغيير رئيس الحكومة . واحد مظاهر هذه الازمة ذلك الصراع المحتدم داخل الحكومة وداخل حزب مباي بين ما يسمى «بالشباب والقدامى» .

ديان وزير الزراعة اعلن استقالته من مكتب سكرتارية المباي محتجا على «غمط حق «كتلة الشباب» في جهاز الحزب» ووجد في عدم تعيين احد شخصيات «الشباب» سكرتيرا تنظيميا لمباي ذريعة للاستقالة ... وفي نفس الوقت ترك مركزه الوزاري في الحكومة وذهب للاجازة السنوية! ولكنه في مقابلة مع مراسل «دافار» (يوم الاحد ٦٣/٦/٣٠) اعلن انه لا ينوي البقاء في الحكومة كوزير للزراعة اذ انه على ما يظهر لا يتمتع بثقة رئيس الحكومة وانه ليس من الحلقة الضيقة لوزراء مباي الذين «يطبخون الامور» واعلن ان توزيع المقاعد الوزارية جرى دون استشارته وعبر عن عدم رضائه عن هذا التوزيع اذ قال ان الحزب خرج خاسرا .. واوضح ديان دون لف ودوران انه كان يجب اعطاءه منصبا اخر في الحكومة ومعروف انه يطمح لوزارة الدفاع ..

ونشرت «يديعوت احرونوت» يوم الثلاثاء ٦٣/٧/٢ ان شمعون بيرس نائب وزير الدفاع يطالب بان يكون عضوا كاملا في اللجنة الوزارية لشؤون الدفاع وان جولده مئير واشكول يعارضان هذا الطلب .

وتفيد الانباء ان «كتلة الشباب» ستجتمع يوم الخميس لتبحث الوضع الراهن في الحزب والحكومة .. وانها تنتظم لفتح معركة ضد قدامى الحزب الذين يدعمون مراكزهم في الحكومة وفي قيادة الحزب بعد استقالة بن غوريون .

٢

ان هذا الصراع المحتدم بين ما يسمونهم «الشباب والقدامى» والذي يسبب متاعب جمة للحكومة ولحزب مباي هو ليس بظاهرة جديدة . فقد شاهدناه في فترات مختلفة . وقد انقلب الى ظاهرة دائمة في المرحلة الاخيرة من حكم بن غوريون .

والواقع ان هذا ليس صراعا بين الاجيال، بين «الشباب والقدامى» كما يسمونه وانما هو اصطدام مواقف وخطوط سياسية تتبلور وتتطور اكثر بفعل العوامل والاوضاع السياسية، الداخلية والخارجية . ان هذا الصراع داخل معسكر الاوساط الحاكمة يعبّر عن الازمة العميقة التي تنخر هذه الاوساط وتزعزع مراكزهم وتدفع بعضهم الى التفتيش عن منافذ غير تقليدية .

ففي حديث ابا ايبان مع مراسل «يديعوت احرونوت» (٦٣/٦/٢٨) قال نائب رئيس الحكومة حول صراع «الشباب والقدامى» داخل مباي ان «هذا الانقسام مصيبة على الحزب ..» ونفى ان يكون الانقسام بدافع الجيل فقال «ان القضية ليست قضية جيل وانما اراء .. فبن غوريون اكبر سنا بقليل من هؤلاء القريبين منه سياسيا وبن غوريون لا يتفق دائما مع ابناء جيله» .. وقال ايبان ايضا «ان لي اصدقاء من كلا الفريقين ولكن واقع ولادتي بتاريخ مشابه لشخص اخر هل هذا يفرض علي الموافقة على ارائه حول قضايا اقتصادية او حول الاردن» ؟

الغمز هنا في كلام ابا ايبان ، واضح المعاني . فهو يؤكد احتدام الخلاف بين بن غوريون وبين زملائه في قيادة المباي والحكومة .. ومعروف للجميع ما كان لجولده مئير من رغبة ملحة في الاستقالة من حكومة بن غوريون .. وكما ان رغبة جولده مئير في الاستقالة لم تكن «الاسباب شخصية» فكذلك استقالة بن غوريون وذهابه من الحكومة لم تكن «الاسباب شخصية» كما اعلن ذلك وانما لاحتدام الخلاف داخل حكومته وفي قيادة حزبه ، ولوصول سياسته الى سد لا منفذ منه .

ابا ايبان يتحفظ من مواقف ابناء جيله (ديان وبيرس وشركاهم) في المضمار الاقتصادي وتجاه الاردن وهذا التحفظ وان لم يعكس جميع القضايا المختلف عليها والاتجاهات المتصارعة بين بيرس وديان وشركاهم حاملي لواء الخط البنغوريوني من جهة وبين معارضي هذا الخط من «قدامى الحزب» من جهة اخرى : فهو يشير الى ماهية هذا الصدام .

ديان وبيرس وامثالهم اذ يستقتلون في سبيل احتلال مراكز قيادية ومسؤولة في الحزب والحكومة يريدون المحافظة على استمرار السياسة البنغوريونية التقليدية بكل حذافيرها .. وهم يريدون ليس فقط استمرارها وانما تعميقها وتطويرها في الاتجاه الاكثر ركضا وراء الحسم العسكري للعلاقات مع البلاد العربية . واذ يريدون اخضاع السياسة الاسرائيلية لهدف الحصول على «الاسلحة الرادعة» ، على اخطر واروع انواع الاسلحة الحديثة ، فهم يدعون ، كما دعا بيرس في خطابه في الكنيست عند تاليف الحكومة (٦٣/٦/٢٥) الى التوجه الكلي نحو اوروبا (اي نحو المانيا الغربية) ، الى الاعتماد التام على بون في سبيل الوصول الى هذه الاسلحة . وخط الاعتماد على الحسم العسكري في العلاقات الاسرائيلية العربية الذي تمسك به بن غوريون وزمرته وادى الى اكثر من اصطدام مسلح مع البلاد العربية يلغي امكانية وفكرة التفتيش عن حلول سياسية ، ديبلوماسية ، للعلاقات الاسرائيلية العربية .

وهذا الخط الذي ابدته في الواقع طيلة هذه المدة قيادة المباي واحلافها من الاوساط الحاكمة يصطدم اليوم بواقع التطورات

بقلم توفيق طوبي

السياسية العالمية وفي الشرق الاوسط وفي داخل البلاد نفسها ويظهر افلاسه بكل وضوح ..

العلاقات مع المانيا تثير جماهير واسعة في البلاد ضد هذا التعاون مع ورثاء هتلر حتى بين اوساط مباي ، وسياسة الركض وراء اخطر انواع الاسلحة غير التقليدية تصطدم بمصاعب اقتصادية وسياسية جمة ، وهي لا تلاقي تشجيع السيد الامريكي لاعتبارات السياسة الاستعمارية الامريكية في الشرق الاوسط ..

وخط القوة والعدوان والحسم العسكري تجاه البلدان العربية ، وان لم يزل اداة بيد الاسياد الاستعماريين يهددون به متى يشاؤون البلدان العربية الا انه يعزل اسرائيل اكثر واكثر ولا يوصل البلاد الى اي هدف .. والجماهير هنا اليوم تدرك اكثر واكثر ان السير في هذا الخط اذ يبعد البلاد عن السلام فهو يضعف اسرائيل باستمرار مع مر الزمن تجاه البلدان العربية المتطورة والنامية باستمرار .

حتى اخلص اصدقاء حكومة اسرائيل كمثل الولايات المتحدة وفرنسا لا يمكنهم اليوم التظاهر علنا بتأييد المواقف الاسرائيلية . وقد نشر مؤخرا جواب الجنرال دي غول لبن غوريون الذي وصله قبل استقالته بيومين وفيه يرفض طلب بن غوريون عقد اتفاق «لضمان سلامة اسرائيل وسلامة حدودها» ويؤكد الجنرال انه ليس من داع لتوسيع العلاقات القائمة بين اسرائيل وفرنسا . وبحق فسرت الاوساط الرسمية ان هذا «يعني فترة صعبة لاسرائيل في علاقاتها مع فرنسا» ..

ومتاعب السياسة البنغوريونية لم تكن فقط في الميدان الخارجي ، وانما ايضا في الداخل .. فالخط العسكري العدواني مضمونه خفض مستوى المعيشة ، زيادة الضرائب ، تقليص الحريات الدمقراطية ، اقامة نظام رجعي ديكتاتوري والتمييز ضد الجماهير العربية وفرض الحكم العسكري . وانعكست هذه المتاعب للخط البنغوريوني في الصدام بين الفينة والاخرى بين زمرة بن غوريون بيرس وبين قيادة الهستدروت التي كانت تضطر ان تعكس ولو شكلا رغبات الجماهير العمالية الواسعة ، وفي قضية لافون ، وفي الدعوة لتغيير نظام الانتخابات وفشلها ، وفي مختلف القوانين الرجعية كقانون امن الدولة التي فرضت فرضا حتى على الائتلاف الحكومي ، وفي الحملات الشعبية المتعاظمة المستمرة لالغاء الحكم العسكري وغير ذلك من الامور ..

في هذه الاوضاع من عدم امكانية الاستمرار بهذه السياسة بفضل المصاعب الخارجية والداخلية استقال بن غوريون وذهب ..

٣

هذا لا يعني ان الذين اختلف واياهم احيانا داخل الحكومة ممن بين زملائه – جولده مئير واشكول واران وغيرهم – قد استخلصوا جميع النتائج المنطقية .

ان اشكول ، رئيس الحكومة الجديدة اعلن ان حكومته ستكون حكومة استمرار لسياسة الحكومة السابقة وانها ستهتدي بنفس الخطوط الاساسية للائتلاف الماضي .. ومع ذلك كتبت «دافار» في افتتاحيتها بتاريخ ٦٣/٦/٢٥ ، بعد ان قدم اشكول حكومته للكنيست تقول : «ان الحكومة الجديدة هي جديدة ليس فقط من وجهة نظر قانونية-شكلية . ان التغييرات الشخصية فيها قليلة ولكنها بارزة . ومن المنطق ان التغيير الذي جاء في اربع وزارات هامة والتغيير الرئيسي الذي كان برئاسة الحكومة ، سيترك اثره على اسلوب عمل الحكومة وعلى علاقاتها مع الكنيست» . وتستمر الافتتاحية «دافار» : «ان الحكومة هي حكومة استمرار بتركيبها الحزبي وبالخطوط الاساسية لعملها .. ولكن هذا لا يعني – وهذا ايضا اكده رئيس الحكومة الجديد – انه لن تكون تغيرات في السياسة . اننا نعيش في اوضاع ديناميكية في مرحلة كثيرة التغيرات وسريعة التغيرات – وسياسة تطلب تحقيق هدفها مدعوة لتكييف نفسها للتغيرات وهي نفسها ايضا لا يمكنها ان تمتنع عن التغيرات» .. هذا ما كتبته «دافار» لسان حال الحكومة الرسمي .

وحري هنا الاشارة الى المقابلة الصحفية التي اجرتها جريدة «يديعوت احرونوت» مع ابا ايبان نائب رئيس الحكومة الجديدة ونشرتها في عدد ٦٣/٦/٢٨ . قال ابا ايبان: «كنت اعتقد سابقا واعتقد مثلي كثيرون ، ان الزمن لن يكون الا عامل تهدئة وعامل نسيان وانه مع مرور السنين وبتعاظم قوة اسرائيل ونبوتها سيياس جيراننا . والان يتضح ان هنالك عدة عوامل ستصعب علينا في السنوات المقتربة المحافظة على ميزان الامن بقوانا الخاصة» . ويشير ابا ايبان الى هذه العوامل بانها «زيادة عدد سكان الجيران» .. و «العامل الاستراتيجي الذي يؤكد ان التكنيك العسكري المتطور يزيد الضرر اللاحق بالمناطق الضيقة والمأهولة . فطاقة هذه المناطق الصغيرة (اي اسرائيل مثلا) لتحمل الضربات ليست كطاقة المناطق الواسعة» .. وثالثا «العامل التثقيفي العلمي الذي اخذ العرب يتقنونه في المدة الاخيرة» .. ويشير ايضا الى العامل الاقتصادي وما يتطلبه السلاح الحديث وضرورة تغييره باستمرار من اموال وطاقة اقتصادية كبيرة .. الامر الذي سيجعل «طلبنا من الاصدقاء للمساعدة الفعلية والسياسية عبئا ثقيلا اكثر»

وابا ايبان يقول ايضا «هنالك اتجاه واضح ان حل قضايا سياسية دولية في عصر الذرة يجب ان يكون في الاساس حلا سياسيا ولذلك يتضح ان العبء الرئيسي الذي يقع على رئيس الحكومة هو العبء السياسي الامني»

كثير من هذه النتائج التي «تجول اليوم في راس ابا ايبان» على حد قوله اكدها الحزب الشيوعي باستمرار .. وحري الالتفات الى ما حرص ايبان على وضعه في المرتبة الاولى الا وهو العبء «السياسي الامني» .. السياسي قبل الامني وذلك خلافا لوصية بن غوريون لاشكول في اجتماع اللجنة المركزية لمباي عندما دعاه ان يهتم قبل كل شيء بقضايا «الامن» ..

واخيرا جاء تصريح اشكول نفسه لجريدة «دافار» في عدد الاحد ٦٣/٦/٣٠ اذ قال ردا على سؤال الصحفي يوليل ماركوس حول سياسة الحكومة الجديدة .. قال اشكول : «طبعا الخطوط الاساسية للائتلاف هي مقررة .. ولكن كل شيء يتطلب وبضمن ذلك نحن ايضا نتغير .. اعتقد انه في السنتين القادمتين سارغب في الفحص والتدقيق من جديد في مواقفنا .. كما عمل ذلك رئيس الحكومة السابق (!!) ... من المحتمل مثلا اننا ملزمون باعادة النظر من جديد في قضية وضع السكان العرب . لن اذهب باعين مغمضة واقول هكذا كان وهكذا يجب ان يكون . كل انسان يرى بعينيه هو .. يجب التجديد ، والتدقيق والتغيير اذا وجب التغيير» ..

هذا اليوم يقوله زملاء بن غوريون في الامس ومنفذو سياسته .. وهل هذا يعني ان حكومة اشكول تتجاوب مع المطالب الدمقراطية في اجراء تحول نحو سياسة جديدة ، نحو فك الارتباط بالاستعمار وانتهاج سياسة مستقلة محايدة ، سلمية ودمقراطية خارجيا وداخليا ؟ ان حكومة اشكول نفسها تجيب بالنفي اذ تقول انها حكومة استمرار للسياسة البنغوريونية وهذا كاف لان يدينها ولان يحجب عنها ثقة القوى الدمقراطية وتجنيد الراي العام ضدها .. ومع ذلك فهذه التصريحات والمواقف الرسمية تظهر التصدع الذي حل من جهة بالسياسة الاسرائيلية التقليدية ومن الجهة الاخرى بعدم امكانية الاستمرار فيها وهي تعكس ايضا اثر الدعوة والضرورة لاجراء تغيير والامكانيات الجديدة لتقدم النضال من اجل تغيير ايجابي .

٤

اي تغييرات سيحدثها اشكول؟

هناك دلائل عديدة تؤكد ان الصراع الذي جرى في صفوف الفئات العليا للاوساط الحاكمة كان صداما بين خط الاعتماد الكلي على بون – وهو الخط البنغوريوني ، خط ديان – بيرس وبين خط البقاء والسير التقليدي في الحظيرة الاستعمارية الامريكية دون «تململ وتذمر»

(البقية على صفحة ٥ عمود ٣)

وفد نساء اسرائيل الذي اشترك في مؤتمر النساء العالمي الذي عقد في موسكو وانتهى بقرارات تدعو الى تشديد النضال من اجل السلام والاستقلال .. وقد جاءت الانباء ان الوفد يزور لننغراد الان .

السلام مع العرب وفي العالم هو اول مطمح لشبيبتنا

هذا ما توصل اليه دكتور نفساني في بحث شامل قام به

هذه الدولة الصغيرة محتاجة الى مدى من «الصهيونية» كبير لا يعاس بنعال الاحذية الايطالية الموديل ذات الخراطيم المدببة التي ينتعلها شباب ميدان ديزنكوف ، ولا تلفظ انفاسه بين بنطلونات الـ «جينز» الامريكية الضيقة الملتصقة بالسيقان الممتلئة لفتيات معوجات الرقاب .. هذا الاستنتاج توصل اليه الدكتور هانز كرايتلر ، رئيس قسم العلوم النفسية في جامعة تل ابيب ومساعدته شلوميت التي اصبحت ، منذ عدة اشهر زوجته ، بعد البحث الذي اجرياه عن «توجه الشبيبة الاسرائيلية الى المثل العليا» ونشرته معريب يوم الاثنين الماضي .

ومع الدكتور كرايتلر ومساعدته – زوجته شلوميت اشترك ، في اجراء البحث ، عدد كبير من طلاب العلوم النفسية في الجامعة ، فقابلوا شخصيا نحو ٢٠٠ شاب تتراوح اعمارهم بين ١٧ و ٣٢ سنة قسموا الى فئتين فئة تتراوح اعمارها بين ١٧ و ٢٥ سنة وفئة ثانية اعمارها تتراوح بين ٢٠ و ٣٢ سنة ، من مختلف فئات الشعب .

وقد جرت هذه المقابلات طبقا لنموذج تضمن اسئلة متنوعة محددة . واستغرق هذا البحث سنة كاملة .

ويقول الدكتور كرايتلر ان الدافع لاجراء هذا البحث هو القول الذي يتردد بان الشبيبة غير مبالية ولا تهتم بما يجري . ثم ، من الناحية الثانية ، ما شهدناه من حماس الطلاب في عدد من القضايا .

كيف جرى البحث

كان النموذج يتضمن عددا من المثل صيغت ، على مر السنين، كشعارات لاستنهاض همم الشباب ، من اجل تحقيقها

وعلى كل من يشترك في هذا الاستفتاء ان يسجل المثل حسب اهميتها بالنسبة له .

وقد تبين ان الذين استفتوا رتبوا المثل حسب الاهمية التالية :

اولا : احراز السلام مع العرب .

ثم جاءت المثل التالية بالتدريج الاتي :

* ضمان امن الدولة * ضمان الدمقراطية في البلاد * احراز الاستقلال الاقتصادي * تثقيف الفئات المتاخرة * استيطان النقب * دمج الطوائف * جمع الشتات * ضمان الاشتراكية في البلاد * تحويل اسرائيل الى مركز روحي * تحويل اسرائيل الى دولة توراة . وجدير بالذكر هنا ان ٧٥ بالمئة من المستفتين اعتبروا البند الاخير من المثل السلبية .

هذا من ناحية اسرائيلية . اما من الناحية العالمية فكانت المثل الهامة هي حسب الترتيب التالي :

* ضمان السلام العالمي * نزع السلاح النووي * ضمان حريات الانسان * تقدم الشعوب المتخلفة * رفع مستوى المعيشة في العالم * التعايش * التبادل الثقافي * غزو الفضاء * تحويل بني الانسان الى حكماء اكثر من الحاضر * حكم عالمي على صورة الحياة الشيوعية * حكم عالمي على صورة الحياة الغربية .

ولوضح هذا البحث ان الشبيبة الاسرائيلية مستعدة للعمل من اجل المثل الاسرائيلية اكثر من استعدادها للعمل في سبيل المثل العالمية

وكذلك اوضح البحث الذي اجراه الدكتور كرايتلر ان ٣٦,٥ بالمئة قد اجابوا بقولهم «ما باليد حيلة» على السؤال : ماذا كنت تفعل انت لتحقق احد هذه المثل ؟» وانهم يلقون مهمة تنفيذ هذه المثل على الدولة والحكومة والسلطات المحلية . فمثلا اجاب احدهم على سؤال يتعلق بطرق تحقيق السلام مع العرب بقوله : «اسأل امريكا» واخر اجاب «المسؤولون هم العرب» ورد ثالث : «انا مستعد ان اقابل بكل لطف كل عربي يمر بي شريطة ان لا يرفع سكينا»!

ويقول الدكتور كرايتلر في ختام بحثه ان شبيبتنا هي محبة للمثل وهذا نراه في انها تستوعب كل ما يقوله الزعماء ولكنها ليست هي المسؤولة اذا كان الزعماء يتكلمون بصورة متشائمة ولا يترجمون المثل الى طرق قابلة للتنفيذ في الحياة اليومية

حديث في البيئة

تصميم هرم مقلوب

فاز الطالب شموئيل حكيم وهو من مواليد العراق ، والطالب يسرائيل يراخا من مواليد بلغاريا وكلاهما من طلاب السنة الرابعة في كلية الهندسة في حيفا ، بجائزة يرفا رمان في الفن المعماري لتقديمهما حلا لمشكلة السكن .

اما التصميم الذي قدماه فهو لبناء على شكل هرم مقلوب ويرتكز على اعمدة قصيرة ، ويمتاز بانه يعطي لكل دار في هذا البناء واجهة مزدوجة .

واثار التصميم النقاش الشديد بين هيئة المحكمين ، غير انها توصلت في النهاية الى ان التصميم يدل على كفاءات ممتازة .

سانت جون ابو غوش

عائلة ابي غوش اكبر عائلة في قرية ابو غوش ، ومن العائلات الشهيرة في البلاد ، وقد تبنت العائلة المذكورة في هذه الايام الكاتب الامريكي المعروف سانت جون . واقام رئيس مجلس القرية السابق احتفالا لهذا التبني ، اعلن فيه ان عائلته سمحت للكاتب بحمل اسم ابي غوش مع اسمه وقدم له شهادة بذلك على رق الغزال ، وزوده بملابس عربية .

وعرف هذا الكاتب بمؤلفاته عن الشخصيات السياسية مثل جمال عبد الناصر وبن غوريون وغيرهما من رجال السياسة .

والقى الكاتب كلمة قال فيها انه سيحمل الاسم الجدير باعتزاز . وجاء في شهادة التبني ان الكاتب يمنح ذلك نظرا لخدماته في ميدان السلام واخوة الشعوب .

ثارت اعصابها فسجنت الموظف

طلبت سيدة من بلدة تنقوت في الجنوب من الوكالة اليهودية نقلها الى بئر السبع ولكن الوكالة رفضت طلبها ، فجاءت الى المكتب تطلب اعادة النظر ولما لم يجب المسؤول طلبها ثارت في وجهه واخذت تمزق الاوراق والمستندات امامه . وبعد ذلك «قررت» سجن الموظف فاغلقت عليه الغرفة . وبقي الموظف بنحاس مويسكو في حبسه حتى جاءت الشرطة واطلقت سراحه واوقفت السيدة .

شاب في الرابعة والسبعين

يزور البلاد عازف البيانو الكبير ارثر روبنشتاين ، وصل الى البلاد بعد ظهر الجمعة الماضي وكان منظمو حفلاته ينتظرونه بفارغ الصبر ، ليحملوه الى فندقه ليستريح ساعتين ثم يأخذونه الى «قصر الثقافة» في تل ابيب ليتمرن على المعزوفات التي سيقدمها في اليوم التالي – السبت – اذ لا يمكنه ان يتمرن بعد ذلك بسبب حلول السبت . ولكن الطائرة تاخرت ساعتين عن موعدها ، فلم يكن امام منظمي الحفلة الا ان يأخذوه راسا الى التمرين ، ولكنهم لم يعرفوا كيف سيبادرونه بهذه المفاجاة بعد سفره المنهك . ولكن ما ان هبط من الطائرة حتى نظر الى السماء قائلا : يا الله ستظهر نجوم السبت بعد قليل .. وحمل حقائبه وتوجه الى قصر الثقافة .

فقال مرافقوه تأدبا : لعل ذلك يتعب شيخا مثلك . فاجاب: يا سادتي عندما ذهب بير مونتو الى امريكا ليقود الفرقة الموسيقية في نيويورك ارادوا ان يتعاقدوا معه لمدة سنة فهو في السادسة والثمانين من عمره ، ولكنه رفض الا ان يتعاقدوا معه لمدة ٥٢ سنة .. فكيف الحال معي وانا في الرابعة والسبعين الست شابا بعد .

«البوظة» البيتية

تسمم اكثر من اربعين طفلا من تل ابيب لاكلهم بوظة ودلت التحريات على ان الحليب المستعمل وما يضاف الى المثلجات من عطور الفاكهة وعصيرها لم تكن نظيفة ومعقمة ، وان ٣٠ بالمئة من مصانع المثلجات لا تتوفر لديها اجهزة التعقيم .

وفهمنا ان وزارة الصحة اصدرت امرا لمراقبة انتاج هذه المادة المنتشرة في الصيف ، ولكنها لم تخرجه الى التنفيذ الا بعد حادث التسمم

هذا ودل التحقيق في حي هتكفا – وهو احد الاحياء الفقيرة ، المكتظة وغير النظيفة – على ان عددا من السكان يقوم بانتاج المثلجات في مطابخهم غير النظيفة ويبيعونها دون مراقبة او ترخيص .

وفي هذا الحي اصيب عدد من الاطفال بالتسمم وبعضهم اصيب بمرض الاسهال المزمن (الدسنتري) .

وزير الدفاع يفتش عن وزير الدفاع !!

يحاول رئيس الوزراء الجديد ان يتاقلم في ظروف منصبه الجديد .. وحين فاجا رواد شاطىء تل ابيب بحضوره قبل الساعة السادسة صباحا قال المقربون ان ذلك طبيعي فهو لا يستطيع النوم من شدة الانفعال .

ومن المفارقات التي وقع فيها ما حدث حين زار معسكر جيش الهندسة .. فما ان وصل الى المعسكر حتى صاح آمر الفرقة الامر المعتاد لدى قدوم رئيس الوزراء ووزير الدفاع .. وعندئذ تلفت اشكول الى اليسار والى اليمين ثم انتبه على نفسه وقال لمرافقيه فتشت عن بن غوريون ولكن سرعان ما تذكرت اني رئيس الحكومة ووزير الدفاع .

Pgs. 3-4 Misssing



«اليوم يومكم» — مرة اخرى !

من الخبر عن استقالة موشي ديان من مكتب سكرتارية المباي ومن الدائرة العربية في المباي علمنا ان «بطل» سكب الزيت على القمح في الطيرة ، «بطل» كفر قاسم وسينا وسهل البطوف ، كان عضوا في الهيئة المبائية التي قررت حتى الان السياسة الرسمية تجاه العرب . في الماضي ما عرفنا من اعضاء هذه الهيئة غير ابا حوشي رئيسها . ولقد سمعنا في الماضي عن بلمون ثم عن لوبراني ، لوبراني الذي انتدبه بن غوريون في ايامه الاخيرة في الوزارة مديرا لمكتب رئيس الوزراء . وستبدي لنا الايام ما كنا نجهل . فقد يكون بيرس ايضا عضوا في هذه الهيئة . انه من الواضح ان بن غوريون حشر في دائرة المباي العربية اشد العناصر غلوا في كره العرب من جماعة صبيانه الحربجيين الذين جروا البلاد الى مغامرات عسكرية جرت عليها الكوارث .

لقد ارتبطت سياسة الاضطهاد القومي العنيفة ضد العرب ، ارتباطا عضويا ، بالسياسة البنغوريونية العدوانية ضد حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وضد اماني التحرر والتقدم لكل الشعوب العربية. تميزت هذه السياسة البنغوريونية بالنظرية العنصرية التي مفادها انه لا يصلح مع العرب سوى سياسة القوة ، انه بالمدفع على الحدود وبالحكم العسكري داخل الحدود يخنع العرب ويذلون ويتخلون عن حقوقهم : يتخلى اللاجئون في الخارج عن حقهم في العودة ، ويتخلى الباقون في الداخل عن عرب السواعد والبطوف والشاغور وكل ما بقي من ارض ومن حجر ، وتفني شبيبتهم شبابها ، برضى وقناعة ، بين قدور المطابخ في المطاعم او بين الدبش الرخامي في بطون الجبال . ولتعزيز سياسة القوة البنغريونية هذه اعلن بن غوريون عن استعداده لمحالفة الشيطان . وبيرس اعلن ان خلفاء هتلر في المانيا الغربية هم «ملجا لاسرائيل في يوم ماطر» . ومع ان سيدنا موسى حطم العجل الذهبي في البرية ، فهم اقاموا معبدا في ديمونا لاله جديد .

قلنا ان كل السياسة البنغريونية ، المغامرة الجنونية العقيمة ، تتشنج الان تشنجات الموت . ربما سيطول هذا النزاع الاخير ، وربما يتقيض لهذه السياسة من يغرز فيها ابرة مورفين . ولكنه السرطان الذي لا شفاء منه . اننا نعلم ان ادناور لا يزال يبشر بسياسة القوة . وحليفه ديغول ـ كيف سيفسر له فشل هذه السياسة في الجزائر ؟ وكنيدي زار ادناور . فكيف سيتبادلان الراي حول كوبا ؟ وهنا احب ان اقول لشمعون بيرس : اهناك اقوى واعرق من النظام الاستعماري الامريكي في اضطهاد الاقلية الزنجية الامريكية ؟ وكم هي اعمدة الكهرباء في امريكا التي لم يعلق عليها شهيد زنجي ؟ فهل استطاع هذا النظام ان يبقي الاقلية الزنجية محنية الظهور تجر عربة الاسياد في طلعات القهر الراسمالي حتى النهاية ؟ اننا نعرف ان بن غوريون استقال في محاولة يائسة لانقاذ سياسته من القبر المحتوم . وها هو موشي ديان يتفتل ، يستقيل ويهدد . و «صبيان» بن غوريون يعلنون الحرب . انهم لا يريدون ان يتراجعوا قيد انملة . وبهذه الاعمال يشكلون اشد الخطر على المكتسبات الدمقراطية وعلى النظام البرلماني في البلاد . ومع ذلك فليس من الممكن ان ينتظرهم مصير احسن من مصير ديغولي او ادناوري . ان عنوان عصرنا هو كوبا . يقرأ المكتوب من عنوانه . والمكتوب على الجبين ياتي به الغيب ..

رئيس الوزراء الجديد ، ليفي اشكول ، اعلن : «من المحتمل ان نضطر ، مثلا ، الى البحث مجددا في قضية وضع السكان العرب» . و «لرحاب» الائتلافية كتبت عن «امكانية تعديل سياسة الحكومة تجاه الاقلية العربية ، ويضمن ذلك احتمال الغاء الحكم العسكري». فالحقيقة ان هذه المسألة ليست متوقفة على رغبة هذا الرئيس او ذاك . لا الراي العام المحلي والعالمي ولا التطور الدولي يستطيعان احتمال استمرار سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري طويلا في هذه البلاد . لقد اوصل بن غوريون هذه السياسة الى حدود تقزز النفس .

حكم عسكري ، نهب اراضي مثل البالوعة . هدم بيوت . منع البناء في القرى . اضطهاد بلا عقل للمعلمين ولطلاب المدارس . اهانة للكرامة من الفجر حتى الفجر . اقفال الوظائف والمصانع في وجوه الشبيبة العربية . عنصرية سوداء من دير ياسين حتى كفر قاسم . مرحلة تدخل دون توقف ، على عرب السواعد ، على الشاغور . كيف من الممكن ان تستمر هذه السياسة ؟ كيف من الممكن السكوت من هذه السياسة ؟!

اليس من مهازل الدهر ان شخصا استقال من رئاسة بلدية عكا بعد اشتراكه في تدبير اعتداءات عنصرية مفضوحة على العرب ، يصير مديرا للدائرة العربية في وزارة المعارف فيبدأ مهمته «الشريفة» الجديدة بطرد معلمين عرب ، قضوا عشرات السنين في مهنة التعليم ، بحجة انه اكتشف ، جنابه اكتشف الان فقط ، انهم لا يصلحون للتعليم ؟ ان هذا المدير الجديد للدائرة العربية في وزارة المعارف لا يعرف اللغة العربية ، اما مؤهلاته التربوية الاخرى فلا نعرف عنها سوى دوره «التربوي» حين كان رئيسا لبلدية عكا . ايعتقد رئيس الوزراء الجديد ان هذا التصرف الذي يدل على الهوج ، يقنع احدا او يذل احدا ؟ حتى اصحاب الهمم الضعيفة ، بين المعلمين العرب سيشعرون الان انهم اضيع من الايتام على مادبة اللئام . وسيتحركون .

اذا استثنينا جنوب افريقيا ، كم هي عدد الدول التي بقيت في هذه الدنيا حيث توجد اقلية تزيد على ١١ بالمئة من السكان ، كالاقلية العربية في اسرائيل ، ولا يوجد من ابنائها اي موظف كبير واحد ، هذا اذا لم نتحدث عن وظيفة وزير او نائب وزير او رئيس كنيست او نائب رئيس كنيست ؟ لماذا لا يعين استاذ عربي مديرا للدائرة العربية في وزارة المعارف ؟ مزارع عربي نائبا لوزير الزراعة ؟ الخ الخ .. كل هذه المظاهر السلبية هي اشارات للمدى الواسع الذي وصلت اليه سياسة الاضطهاد القومي البنغريونية في اسرائيل . ان من يعتقد ان هذه السياسة من الممكن ان تستمر طويلا ومن الممكن ان يسكت عنها الشعب هو شخص يعيش في اوهام سلازار الانجولية او في جنون فرفورد في جنوب افريقيا .

ونحن ما نومتنا التصريحات الرسمية في الماضي . ولذلك لا نعلق امالنا على وعود اشكول الجديدة . صحيح انه سيضطر الى اعادة النظر في قضية وضع السكان العرب اذا ما جعلناه نحن يضطر الى ذلك . ان مطالبة اكثرية احزاب الكنيست بالغاء الحكم العسكري ستضطره ، هي ايضا ، الى ذلك . ان قضية الغاء الحكم العسكري هي قضية اسرائيلية عامة ، قضية اليهود كما هي قضية العرب . ان ديان وكل الشلة يشدون القرص الى ناحيتهم . فلنشد الى ناحيتنا . ان ناحيتنا هي ناحية الدمقراطية والاخوة والسلام . الم اقل لكم في الاسبوع الماضي : اليوم يومكم ؟!..

(جهينة)

مجلس بلدية الناصرة مفلس وفاشل
ليتحد المخلصون في المطالبة بانتخابات جديدة

بقلم فؤاد خوري
العضو الشيوعي في بلدية الناصرة

في ٦٣/٥/٣١ ارسلت الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة كتابا الى سعادة وزير الداخلية ونسخا عنه الى كل من مراقب الدولة ورئيس اللجنة الداخلية في الكنيست وحاكم اللواء . وطالبت الكتلة الشيوعية فيه بتعيين يوم لاجراء انتخابات جديدة لمجلس بلدية الناصرة . وجاء في هذا الكتاب : «ان المجلس البلدي بجميع لجانه مشلول لا يعقد اجتماعاته حسب القانون ، الامر الذي يخرق حقوقنا الدمقراطية ويلحق الاضرار بمصالح كثير من المواطنين . فمنذ ٦٣/١/١٢ لم يجتمع المجلس البلدي اجتماعا عاديا واحدا ، غير الاجتماع فوق العادة لاقرار الميزانية . واللجنة المحلية للتنظيم لم تجتمع مرة واحدة منذ ٦٣/١/١٧ . ولجنة الادارة منذ اشهر اجتمعت اجتماعا واحدا ، وكذلك لجنة المعارف اجتمعت مرة او مرتين خلال الستة اشهر الاخيرة. اما لجان المالية والشؤون الاجتماعية والمياه فلم تجتمع منذ مدة طويلة جدا» .

ان سعادة الوزير لم يتنازل بالرد على هذا الكتاب ، ولكن مراقب الدولة كتب الينا يعترف بتسلم رسالتنا .

ولكن الظاهر ان وزير الداخلية وحاكم اللواء طلبا من رئيس البلدية وزمرته ان «لا يتخنوها» وان يحافظوا على الشكليات على اقل تقدير ، ولذلك فمنذ ارسال الرسالة اجتمع المجلس البلدي مرتين ولجنة التنظيم مرة واحدة . وتدور همهمات في البلدية حول ضرورة احياء اللجان الميتة .

ان هذه «الابر» التي يقصد بها التنشيط ، قد تفعل فعلا مؤقتا ولكنها «لا تحيي العظام وهي رميم». ان الفساد والانحلال متفشيان في الائتلاف البلدي خاصة والجهاز البلدي عامة الى درجة لا يمكن عندها التحسين الا بانتخاب مجلس بلدي وطني ومخلص حقا ، لا مجلس بلدي يستمد مشورته وحياته وتماسكه من حزب مباي والحاكم العسكري وزوايا الشين بيت المعتمة .

ما الذي فعله ويفعله الائتلاف البلدي المبائي المبامي برئاسة سيف الدين الزعبي وسكرتارية ابراهيم عوفيد ؟

تعبيد عدد من الشوارع ، وبناء عدد من الادراج ، والبدء ببناء مدرسة ثانوية لا يعرف الا الله متى تكمل . هذا خلال اربع سنوات طوال . ولكن ، ماذا غير هذا من حياة اهل الناصرة ؟

اليوم ، في سنة ١٩٦٣ ، وبعد ثماني سنوات من اتصال الناصرة بشبكة مكوروت ، يشكو اهالي الناصرة من العطش . حتى الذين تصل اليهم المياه ، تصل ضعيفة وفي اواخر الليل .

اليوم ، وفي سنة ١٩٦٣ ، ما يزال اكثر من نصف الناصرة ، بدون شبكة مجاري . وشبكة المجاري الحالية الموجودة تنفجر هنا وتنفجر هناك مسممة الجو بالروائح الكريهة وملوثة الشوارع بالاوساخ .

اليوم ، وبعد ٤ سنوات على انتخاب الائتلاف البلدي المبائي ، وبعد ٩ سنوات على انتخاب المجلس البلدي الاول ، وبعد ١٥ سنة على قيام الدولة ، لم تبن مدرسة ابتدائية واحدة ، وحالة مدارسنا يرثى لها . تكفي نظرة الى المدرسة الابتدائية الرئيسية ، التي يديرها سليم توفيق ، لتثبت ان بلدية المباي تنفذ بجدارة سياسة وزارة المعارف المبائية بتجهيل ابنائنا وحشرهم في مغاور حقيرة .

ان اهل الناصرة يعرفون ان واجب البلدية اصلاح الشوارع ورصفها وانارتها والى غير ذلك ، فلماذا يتبجح رئيس البلدية وائتلافه على اهالي الناصرة بالقيام بجزء لا يذكر من الواجب ، وبشكل مشوه ناقص بينما هم يهملون القضايا الرئيسية الملحة ، وعلى راسها مسالة توفير الماء للناس ؟

لقد ثبت لاهل الناصرة ان الذي يساوم على مصير شعبه السياسي والاجتماعي مقابل منافع خاصة ، وينصب نفسه داعية صهيونية ويكون ملكيا اكثر من الملك ، لا يمكنه ايضا بناء شبكة المياه ومد شبكة المجاري وبناء المدارس .

ان حزب مباي يتعمد ، مع حلفائه من الاوساط الحاكمة ، لا رفع مستوى شعبنا ، بل خفض هذا المستوى ، تمهيدا لتشريد الشعب باسره . ولذلك فسياسة سيف الدين الزعبي وائتلافه بالاعتماد على نوايا مباي «الحسنة» ليست الا ذرا للرماد في العيون ، لا يمكنها ان تعمي الشعب عن واقع الامر .

من اجل توفير الماء دائما ، من اجل بناء خطوط المجاري الشاملة ، من اجل ايصال التيار الكهربائي لجميع انحاء المدينة ، من اجل رصف الشوارع وتعبيدها ، لا حسب المحسوبية بل حسب الحاجة والاولوية ، من اجل بناء المدارس ورفع مستواها ، من اجل المحافظة على اراضي الناصرة وعدم التفريط بها ، من اجل تنظيم حقيقي للناصرة، لا خارطة هيكلية مفرغة ، من اجل دعم اهل الناصرة في نضالهم الطويل ضد الحكم العسكري ومن اجل الدمقراطية والمساواة ، من اجل كل ذلك على اهالي الناصرة ان يتحدوا في رفع مطالبهم المختلفة بحزم ومثابرة ـ مطالبهم البلدية التفصيلية ومطالبهم الدمقراطية العامة ، وعلى راسها انتخاب مجلس بلدي جديد في الوقت المحدد له قانونا .

صراع الاجيال ام افلاس

(بقية)

والتكيف التام لمتطلبات ومناورات السياسة الامريكية في الشرق الاوسط

والظاهر ان حكام الولايات المتحدة قد ضربوا مؤخرا بالسوط انذارا وتذكيرا للاوساط الحاكمة الاسرائيلية .. ففي عدد ٦٣/٧/١ كتبت «هارتس» «اوساط برلمانية في مباي ومن ضمنهم وزراء يعارضون التاكيد الاوروبي في وجهة نظر نائب وزير الدفاع بيرس كما ظهرت في خطابه في الكنيست . وتدعي هذه الاوساط ان ما شرحه بيرس لا يفي بحاجات السياسة الخارجية المتعددة الجوانب والتي يجب ان تكون اكثر اتساعا وان تتجه نحو الولايات المتحدة لا اقل من اتجاهها عبر اوروبا ..» وتؤكد هذه الاوساط كما كتبت هارتس ان الولايات المتحدة ساعدت دائما وستساعد دائما اسرائيل وليس لاوروبا ميزة على الولايات المتحدة من ناحية مساعدتها لاسرائيل وتضيف ايضا «ان هذه الاوساط ليست على استعداد ان تثبت السياسة الخارجية فقط على اساس المساعدة بالسلاح .. فالمساعدة الاقتصادية والمساعدة السياسية هي ايضا سلاح رادع .. وهذه المساعدة سيجدونها في الولايات المتحدة» ..

وقد فسرت بعض الاوساط ان ارتقاء ابا ايبان المعروف بولائه للخط الامريكي الى منصب نائب رئيس الحكومة هو تقوية للخط الامريكي .

وهذا الصدام بين اتجاه الاعتماد الاوحد على بون «وسلاحها الرادع» وبين اتجاه الاعتماد ايضا على الولايات المتحدة «وسلاحها السياسي والاقتصادي» يعكس ايضا والى حد كبير الصراع الدائر اليوم داخل الاوساط الحاكمة الاسرائيلية ..

٥

ومع ذلك فالصدوع التي حلت بالسياسة الاسرائيلية البنغوريونية والتي عمقتها استقالة بن غوريون والفشل الذي تعرضت له هذه السياسة واعتراف حتى الحكام الجدد بضرورة تغيير ما ، تفتح امام القوى الشعبية مع ذهاب بن غوريون مجالات وامكانيات جديدة لنضال مثمر اكثر من اجل تغيير ايجابي في السياسة الخارجية والداخلية .

ان التفتيش عن حلول لقضايا اسرائيل الاساسية الجذرية ضمن الاطار الاستعماري وضمن السياسة التقليدية تجاه البلدان العربية لن تخرج البلاد من مشاكلها ومن الاخطار المحيقة بها .. ان ذلك يكون بفك الاسر والانطلاق من الاطار الاستعماري الالماني والافرنسي والامريكي على السواء وبانتهاج سياسة استقلال وحياد واعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني والتخلي عن سياسة القوة والحسم العسكري وبانتهاج سياسة صداقة مع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي. ومن اجل هذا ستتابع القوى الدمقراطية نضالها في ظروف اكثر ملائمة وفي اوضاع تزيد فيها امكانيات نجاح النضال الشعبي وخصوصا في جبهة العلاقات المجرمة مع المانيا ، في جبهة التسلح النووي مطالبة بشدة اكثر بقطع العلاقات العسكرية والسياسية مع المانيا وبايقاف النشاط المشبوه في ديمونا واعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة مجردة من السلاح النووي.

ان اشكول قد صرح بضرورة اعادة النظر في وضع السكان العرب .. ان هذا نتيجة منطقية لفشل الخط البنغوريوني الذي فرض الاضطهاد القومي والتمييز وسلب الاراضي والحكم العسكري .

ولكن كل اعادة نظر لا توصل الى تغيير جذري لهذه السياسة ان تكون الا ترقيعا لا تقبله ولن ترضى به لا الجماهير العربية ولا الدمقراطية عامة واول خطوة في اعادة النظر وفي كل تغيير يجب ان تكون الغاء الحكم العسكري .. ومن اجل تحقيق هذا الهدف ستتجند في حملة جديدة جماهيرية شعبية جميع قوى الجماهير الشعبية والقوى الدمقراطية اليهودية مطالبة باعلى صوتها وبكل قوتها الحكومة الجديدة بالغاء الحكم العسكري البغيض .. ونحن على ثقة بان الاوضاع والظروف الجديدة تفتح امكانيات جديدة للنجاح في تحقيق هذا الهدف الدمقراطي .

في معرض مناقشة نشاط وزارة البوليس ـ النائب توفيق طوبي :

الضرب العدواني يميز العلاقة بين البوليس والعرب

وزير البوليس يبرر اعتداءات البوليس .. ويقول اذا ثبت ان البوليس خرق القانون في حادثة الجبالي فستتخذ الاجراءات

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ **علام هذا الحماس لزيادة عدة افراد الشرطة ؟ ان عددهم الحالي ، بالنسبة لعدد السكان ـ لا يقل ، نسبيا ، عما هو عليه في دول الحكم فيها يشبه الحكم في اسرائيل ، مع ان هناك دولا اخرى النسبة فيها هي اعلى من ذلك . ان النية في زيادة عدد الشرطة ناجمة ، بالطبع ، عن توسيع نطاق المهمات المعادية للشعب وعن سعي الحكم لقمع النضالات الجماهيرية والطبقية والنقابية بمساعدة الشرطة.. ونحن الشيوعيين نحذر من هذه النوايا ونندد بها** . هذا ما اعلنه النائب الشيوعي **توفيق طوبي** ، في مناقشة بيان وزارة الشرطة عن اعمالها

واشار النائب طوبي ، بسخط واحتجاج ، الى ان الشرطة لا تقوم بواجبها طبقا لقانون محاكمة النازيين ومساعديهم ، ذاكرا بذلك الشكوى التي قدمها الى الشرطة بعض الناجين من مخيمات الموت ضد شتراوس وجلوبكا وغيرهما من النازيين

وتعرض الرفيق طوبي الى قضية ترك عدد كبير من افراد الشرطة الخدمة وقال ان ذلك ليس نتيجة لمستوى معيشتهم المنخفض وحسب بل ـ وهذا هو الاساس ـ نتيجة عدم رغبة هؤلاء في الاستمرار في اعمالهم التي تثير الرد السلبي من الجمهور وفي تنفيذ الاعمال المعادية للشعب والعمال والدمقراطية .

واحتج النائب الشيوعي في حديثه على تصرفات الشرطة العديدة ضد السكان العرب خلافا للقانون وذكر حادث عدوان الشرطة على المواطن عرسان الجبالي من الناصرة في اواسط شهر نيسان من السنة الحالية ، ذلك الحادث الذي هز المدينة كلها . وكذلك حادث محمد مكاوي من يافا والبالغ من العمر سبعين سنة الذي اتهم بالتهريب وجيء به الى مركز البوليس حيا وهناك مات . ان عائلته تقول انه مات نتيجة الضرب في مركز البوليس . لقد جرى تحقيق ، فهل عوقب المؤولون عن موته ؟

في معرض حديثه عن قضية عرسان الجبالي احتج النائب طوبي على ضرب البوليس العدواني وقال ان هذا السبيل العدواني يميز علاقة البوليس مع المواطنين العرب المعتقلين منهم والمسجونين

والتفت النائب طوبي الى وزير البوليس وقال انك تعرف ان للشرطة ، لا سيما بالنسبة للسكان العرب ، توجها يمتاز بالاهمال حينما يكون احد هؤلاء المواطنين العرب معتقلا او يجري التحقيق معه ، وانه يتعرض الى الضغط والضرب خلافا للقانون . ودعا الرفيق طوبي الكنيست الى العمل على تغيير هذه الفوضى وعلى منع دوس حقوق المواطن

وفي ختام كلمته تعرض النائب طوبي الى الاوضاع السيئة السائدة في السجون.

غير ان الوزير ، في رده ، اوجد مبررات لاعتداءات الشرطة ومع انه اعترف بضرب البوليس عرسان الجبالي الا انه ادعى ان البوليس قام بذلك دفاعا عن النفس . واضاف ان الجبالي سيقدم الى المحاكمة واذا ثبت انه كان الضحية فستتخذ الاجراءات القانونية بحق الذين خرقوا القانون .

وباصوات كتل الائتلاف ضد اصوات المعارضة اقر بيان وزير البوليس عن اعمال وزارته .

جرائم بشعة يرتكبها مجهولون في معليا

معليا ـ لمراسلنا ـ **في صبيحة يوم الثلاثاء ٦٣/٦/٢٥ وصلت الى اربعة من سكان القرية رسائل تهديد تحمل توقيع «فرقة التدمير والتخريب»** .

وفي صبيحة اليوم التالي وجدت ٣٥ شجرة فواكه مثمرة لاحد السكان مقطوعة.

وفي صبيحة اليوم الذي تلاه وجدت شجرات اخرى مقطوعة .

وفي صبيحة الجمعة ٦٣/٦/٢٨ وجد بيدر احد السكان محروقا وكان فيه قمح وشعير يقدر بـ ٣٠٠ ليرة .

وقد اخبر البوليس بالرسائل وبكل هذه الحوادث التي تلتها .

واخذ البوليس يحقق ويحقق ولكن بدون جدوى . والاهالي يستنكرون هذه الاعتداءات بشدة ويطلبون الكشف حالا عن مرتكبيها .

ان عدم جدوى تحقيقات البوليس قد دفع الاهالي الى الشك في جدية اهتمام البوليس .. ويسال الاهالي: لماذا يهمل البوليس واجباته فلا يلاحق المعتدين حتى النهاية ؟!

الشباب في باقة يحددون مهمة نادي بالنسكي

باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ **القى رستم بستوني محاضرة في نادي الهستدروت في القرية عن مشاكل الشبيبة العربية حاول فيها تصوير هذه المشاكل بدون التطرق الى اسبابها الجذرية قاصدا من هذا الاسلوب التغطية والتستر على مسؤولية السلطات الحكومية في خلق هذه المشاكل . وقد اقترح حلا لهذه المشاكل بتاسيس نوادي ثقافية غير حزبية على نسق نادي بيت بالنسكي في حيفا .**

وقد ابرز المتناقشون بشكل دقيق وواضح اسباب ومشاكل شبيبتنا الجذرية ومسؤولية الحكومة عنها . واوضحوا ان نادي بالنسكي في حيفا يقصد من ورائه ابعاد الشباب عن المعترك السياسي والهائهم عن النضال من اجل حقوقهم .

تراكم اوساخ بريمان في باقة الغربية ..

باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ **يتذمر اصحاب الاراضي والمارة في الشارع المؤدي الى مزارع قريتي باقة وجت من الاهمال في قذف اوساخ معمل العلبات (بريمان) في القرية .**

فبسبب هذه الاوساخ اصبح من العسير المرور في الطريق المذكورة . هذا بالاضافة الى ما تسببه من اضرار لعدد كبير من المزارع المجاورة والى الامراض الخطيرة التي تنشرها بين الفلاحين ..

المزارعون في المثلث لا يعارضون الطريق
انما يطالبون بتعويض معقول

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ **قامت دائرة الاشغال العامة ، هذه السنة، بتوسيع الشارع العام الممتد من الخضيرة الى العفولة والذي يمر في وادي عارة وذلك بان اقتطعت من الاراضي المجاورة على طول الشارع مساحة ثلاثين مترا مربعا ، (اي ١٥ مترا مربعا من كل جانب) كما اقتلعت الاشجار المثمرة فيها . ولم تاخذ براي اصحاب الاراضي المجاورة للشارع ولم تتفق معهم مقدما .**

وكل ما فعلته ان طلبت من كل صاحب ارض مجاورة للشارع ان يوقع على تعهد مكتوب باللغة العبرية بانه موافق على عملية توسيع الشارع على حساب ارضه وعلى قلع الاشجار المثمرة لقاء تعويضات تقررها السلطة فيما بعد .

وقد ادت عملية توسيع هذا الشارع الى اقتلاع الاف الاشجار المثمرة في خربة البياضة ومصمص وعين ابراهيم وعين الزيتونة. هذا عدا عن الاف الاشجار الاخرى التي ستقتلع من اراضي عارة وعرعرة وكفر قرع .

والجدير بالذكر ان العمل عندما وصل الى ارض عين الزيتونة (منطقة ام الفحم) الذين يقدرون بـ ١٥ عائلة، اقتطع المشروع من اصحابها، ارضا مساحتها حوالي نصف كيلومتر مربع على طول الشارع . وهذه الارض كانت مشجرة ومثمرة بالبرقوق والجرانك وغيره . ولو ان دائرة الاشغال بنت سدا من جهة الشمال على مساحة ثلاثين مترا وطمرت الارض المحاذية للشارع لما كانت الحاجة تدعو الى اقتطاع هذه الارض من اصحابها وقلع الاشجار المثمرة فيها .

وقد صرح بهذا احد المهندسين ولكنه اضاف ان اقتطاع هذه الارض يسهل عليهم العمل .

هذا وقد ارسلت دائرة الاشغال في الناصرة رسالة الى اهالي عين الزيتونة تطلب منهم دفع ١٠٠٠ ليرة لحساب صندوق الدائرة مساهمة منهم في تكاليف تعبيد المفرق المؤدي الى بيوتهم . هذا مع العلم ان اصحاب هذه الاراضي كانوا يدفعون ١٢ ليرة ضريبة عن كل طن من الفواكه التي يصدرونها للبيع .

وقد رفض اهالي عين ←

الزيتونة التوقيع على اي اتفاق مع دائرة الاشغال .

ان اصحاب الاراضي لا يعارضون في توسيع الطرقات ولكنهم يطالبون بان تؤخذ مصالحهم بعين الاعتبار وبان تدفع لهم التعويضات الكاملة عن خسائرهم ، وسيناضلون من اجل نيل حقوقهم العادلة.

في بيت طول

ديغول في بون

باريس – يزور رئيس الجمهورية الفرنسية ديغول المانيا الغربية ليجتمع بمستشارها اديناور .. وتعقب هذه الزيارة زيارة كنيدي في المانيا الغربية التي راى المراقبون ان من اهدافها فصم محور بون– باريس .

فك اسر الجنود البريطانيين

لندن – اطلقت سلطات اليمن الجمهوري سراح الجنود البريطانيين الذين اسرتهم القوات اليمانية في الاراضي اليمانية بعد مناوشة تبادل فيها الطرفان اطلاق الرصاص .. وقد اعلنت بريطانيا ان الجنود البريطانيين تسربوا الى الاراضي اليمانية خطا .

الانباء تقول ان امريكا

(بقيــــة)

ضـرورة لاجـراء المراقبـة والتفتيش في اراضـي الدول الاخرى لتحقيق المحافظة على حظر التجارب النووية .

واكـد خروشتشـوف ان الاتحاد السوفياتـي مستعد لتوقيع هذا الاتفاق خـلال المحادثات الثلاثية التي ستبدا في موسكو في الخامس عشر مـن تمـوز . واضـاف خروشتشوف يقول ان الاتحاد السوفياتي لن يضحي بامنه ابدا من اجل مشروعات الغرب التجسسية .

ومع هـذا فقد اكـد خروشتشـوف ان وقـف التجارب النووية ليس فيه حتى الان ما يصفي او يقلل خطر حرب نووية . ولهـذا فقـد اقتـرح خروشتشوف توقيع معاهدة عـدم اعتـداء تخلق جوا عالميا جديدا ملائما لتسوية قضايا اخرى وبضمنها نزع السـلاح .

وقد هاجم خروشتشوف في كلمته كنيدي على كلمته في برلين الغربية حيث «زاد في تسميم الجو المسمم اصلا ، بخطاباته المعادية للشيوعية». واضاف خروشتشوف : ان هـذه الخطابات تظهر ان السياسة الامريكية تعود الى طريق وزير خارجية اميركا السابق فوستـر دالس . وقـال خروشتشوف ان كنيدي لم يـزر برلين الغربية بنوايا طيبة وانمـا استهدف تقوية سياسة الانتقـام الالمانية الغربية .

وتحدث خروشتشوف عن قضية توحيد المانيا فقال ان افضل طريق لتحقيق الوحدة هي التي تكون على اساس الاشتراكية . واضاف ان قضية مستقبل المانيا هي شان الشعب الالماني وحده .

وقال خروشتشوف ان الجمهورية الدمقراطية الالمانية ستتقدم باضطراد وستتطور بسرعة اكبر من الدولـة الالمانية الثانية .

وقال خروشتشوف : انه لقريب اليوم الذي ستسبق فيه المانيـا الشرقيـة ، بمستواها الاقتصادي ، المانيا الغربية .

وقال خروشتشوف ايضا ان سكان برلين الغربية يعيشون في خوف دائم على مستقبـل اولادهـم في فتـرة الصواريخ النووية هذه . ونحن ، مثل كل شعوب اوروبا ، نريد ان ننظر بثقة الى مستقبلنا وان نعيش بسلام .

لجنة مزارعي التبغ تطالب بمقابلة اللجنة الاقتصادية في الكنيست لتعرض عليها مطالب المزارعين

حيفا – مكتب الاتحاد – **علم مراسلنا ان لجنة مزارعي التبغ التي انبثقت عن اجتماع المزارعين القطري في عكا اجتمعت هذا الاسبوع وقررت اتخاذ عدد من الاجراءات لتحقيق الاهداف التي حددها الاجتماع ..**

ومن هذه الاجراءات توسيع قاعدة اللجنة والاتصال بممثلي لجنة مزارعي التبغ في الجليل ومقابلة المسؤولين لعرض قضية المزارعين عليهم ومطالبتهم بانقاذ هذه الزراعة ..

وعلم مراسلنا ان اللجنة بعثت الى اللجنة الاقتصادية في الكنيست رسالة بتوقيع حنا صليح (عيلبون) محمد مشلب (ابو سنان) ، جريس حناني (المكر)، وصالح حسين سليمان (دير الاسد) ، طالبوا فيها اللجنة الاقتصادية بتعيين موعد تقابل فيه ممثلي مزارعي التبغ الذين يرغبون في شرح اوضاعهم وعرض مطالبهم ..

هذا وتعد اللجنة مذكرة واضحة لتقديمها الى اللجنة الاقتصادية وقت المقابلة المرتقبة .

اعضاء اللجنة

هذا وقد جاءنا من الجبهة الشعبية التي نظمت اجتماع مزارعي التبغ ان «الاتحاد» سهت عن ذكر عضوين في اللجنة هما محمد احمد بكري من البعنة وعلى دياب طه من كابول .. ولهذا اقتضى التنويه .

النائب طوبي يندد

(بقيــــة)

المقترح على اللجنة المختصة ، واقترح ان يضم الى لجان تنسيق تسجيل المساكن الشعبية ممثلو السلطات المحلية . ثم دعا الى الاسراع في تخطيط المساكن لسكان الاحياء الفقيرة .

وانتقل النائب طوبي الى الحديث عن الوضع الخطير الذي يتردى فيه السكان العرب في مجال البناء في القرى العربية ، واكد ان الاحصائيات قد اثبتت ان الازدحام في مدينة الناصرة ، مثلا ، هو اكبر منه في اي مكان في البلاد . وقال : والحكومة لا تشترك في جهود السكان لاقامة المباني للسكن . ففي ميزانية وزارة الاسكان خصص فقط مبلغ لا يتجاوز ١,٣ بالمئة من الميزانية لهذه القضية . واضاف : وثمة قضية اخرى تعود الى وزارتي الداخلية والاسكان وهي حظر البناء في القرى العربية . وقال : من غير الممكن خنق السكان العرب في دائرة المساحة الضئيلة التي يسمح البناء فيها . على الحكومة ان توسع مسطح البناء . فحينما ترفضون اصدار رخص البناء فانكم ستصطدمون بقضية البناء غير المشروع . لقد اصبحت هذه القضية قضية سياسية .

وهنا ذكر النائب طوبي عملية هدم بيوت عرب الواعد ونـدد بها وطالب بوقفها .

ورد الوزير ، الموغي ، على النقاش فبرر هدم المباني التي تعتبرها الحكومة غير شرعية .

بعد اسبوعين اثنين فقط ..

بن غوريون يلمح بعودته الى الحكومة بذريعة .. « ازمة قومية » ...

نيويورك – **ادلى دافيد بن غوريون ، الذي لم يمض على اضطراره الى الاستقالة من رئاسة الحكومة سوى اسبوعين اثنين – ادلى بتصريحات الى مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» رفض فيها ان يتعهد بان تكون استقالته نهائية بل اعلن : اذا نشأت «حالة طوارىء .. فكل شيء قد يتغير» ..**

وفي هذه التصريحات قال بن غوريون : «اذا وقعت ازمة فكل شيء قد يتغير . وفي حالة وقوع ازمة قومية فان خططي الشخصية ستخضع الى الضرورة القومية» ..

وحيال ما اثارته تصريحات بن غوريون من استغراب ودهشة حتى لدى مراسل «نيويورك تايمز» نفسه ، عمد بن غوريون الى القول : ولكني ارغب في ان ابقى انسانا حرا.

وتقول دوائر المراقبين السياسيين تعقيبا على «تصريحات عودة» بن غوريون انها تستهدف مساعدة شمعون بيرس وموشه ديان وتشديد الضغط الذي يشنانه في سبيل الحصول على مناصب رئيسية في الحكومة .

وثمة مراقبون اخرون اشاروا الى ان بن غوريون في الواقع خبير في تنظيم «الازمات القومية» و«حالات الطوارىء» فاكثر من مرة نظمها . ومن الضروري ان تؤخذ بكل جدية اخطار محاولة بن غوريون للعودة رسميا الى رئاسة الحكومة ..

الوف المتظاهرين امام المفوضية النمساوية يحتجون على تبرئة المجرم مرر واطلاق سراحه

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – **الوف من الناس اشتركوا في الاجتماع الشعبي والمظاهرة الكبيرة اللذين عقدا يوم الاربعاء الماضي في تل ابيب احتجاجا على تبرئة مجرم الحرب النازي فرانس مورر واطلاق سراحه في النمسا . وكانت مظاهرة اخرى قد جرت امام دار المفوضية النمساوية في تل ابيب مساء الاثنين الماضي باشتراك مئات من شبيبة مختلف حركات الشبيبة في البلاد .**

وقد اصطدم المتظاهرون ، في مظاهرة يوم الاربعاء، بقوات الشرطة واخترقوا الحواجز التي اقامتها ووصل وفد منهم الى المفوضية حيث قدم مذكرة احتجاجية تضمنت المطالبة بالقاء القبض على المجرم مورر ومحاكمته مجددا امام قضاة غير نازيين .

وفي هذه المظاهرة اشترك كثيرون من الناجين من معسكرات الموت وغيتو فيلنا، وكثيرون من الانصار ورجال المقاومة السرية في عهد الاحتلال النازي .

وعند وصول المتظاهرين الى شارع هرمن كوهين حيث يقع مبنى المفوضية النمساوية حاولت قوات الشرطة صد المتظاهرين ولكنهم اخترقوا حواجزها ووصلوا الى المبنى حيث تعالت هتافاتهم الساخطة . وقدم وفد المتظاهرين مذكرة تحمل مطالبهم الى القائم باعمال المفوضية فوعد بنقل محتوياتها الى حكومته .

التعذيب يجبر معتقلا بالقفز عن علو ١٥ مترا في مركز شفاعمرو

اصابته بكسور عديدة ونقله الى المستشفى بحالة خطيرة

شفا عمرو – لمراسل الاتحاد – **اعتقلت الشرطة في ٢٦ حزيران الماضي ، فرج يوسف حسن جمال واخرين بتهمة سرقة مصاغ ذهبي من احد البيوت في البلدة . وتعرض فرج يوسف حسن جمال الى ضرب وتعذيب في مركز الشرطة اضطر على اثره الى الاعتراف بالقيام بسرقة المصاغ . ولما سؤل عن مكان وجود المسروقات اخذ يعطي اسماء امكنة تذهب اليها الشرطة ، برفقته ، فلا تجد شيئا !**

وحيال الضرب والتعذيب، وعلى اثر عودة الشرطة ، مع المعتقل ، من اخر مكان سماه وزعم وجود المسروقات فيه ، وعدم العثور على اي شيء هناك – خشي المتهم مغبة تكرار الضرب والتعذيب فقفز من نافذة مركز البوليس عن علو ١٥ مترا فاصيب بكسور عديدة في اطرافه وظهره ونقل الى المستشفى بحالة خطيرة حيث لا يزال هناك حتى الان.

وليست هذه هي المرة الاولى التي يتعرض فيها مواطنون معتقلون الى الضرب والتعذيب على ايدي الشرطة وحادث موت مواطن في مركز مجد الكروم ما زال ماثلا في الاذهان وفضائح الضغط والارهاب اللذين يعمد اليهما رجال الشرطة اثناء التحقيق مع متهمين تتردد في الصحف يوميا ..

قد يكون للشرطة شكوك بالنسبة لمواطن تعتقله في حادثة معينة ولكن بين هذا واستخدام وسائل الضرب والتعذيب والتهديد بون شاسع . فالقانون يحرم استخدام هذا الاسلوب ومن الضروري معاقبة الذين يستخدمونه .

الى نعمان حبيب وعائلته
نشاركم الاسى العميق
على وفاة **جدتكم**
عائلة عيرم – حيفا

تضاعفت جرائم

(بقيــــة)

على حدودهما لمنع دخول متسللين اكراد قد يقومون باعمال تخريبية في اراضيهما ..» . وقبل ذلك اعلن وزير الداخلية التركي ان حكومته اتخذت اجراءات لمنع الاتصال بين اكراد العراق وتركيا .. خصوصا وقد عرفت ان اكراد تركيا يقدمون المساعدات لاكراد العراق ..

قطع العلاقات مع منغوليا الشعبية

ومن الطبيعي وقد سار الانقلابيون على هذا الطريق ان يجدوا المشتركة مع الاستعمار وان يضعفوا علاقاتهم مع القوى المتقدمة .. فامس الاول اعلنت الحكومة العراقية قطع علاقاتها مع منغوليا الشعبية لانها بعثت الى سكرتير الامم المتحدة برسالة تطلب اليه فيها وضع قضية حرب الابادة التي تشنها حكومة العراق على الاكراد في جدول اعمال الدورة القادمة التي ستعقدها الامم المتحدة في خريف هذا العام .

كذلك تواصل اجهزة الدعاية العراقية حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي ولم تتورع عن قرنه بمسرحية المؤامرة الاخيرة ..

التظاهر «بالثورية»

وقد تظاهر الانقلابيون مؤخرا «بالثورية الوطنية» حين اعلن وزير الدفاع عماش ان حكومته رفضت عرضا امريكيا بمدها بالمساعدات الامريكية . فالحقيقة ان الانقلابيين يعتمدون الان على المساعدة العسكرية البريطانية وقد اعلنت الصحف ان بريطانيا تزودهم بالمصفحات وطائرات هانتر وغيرها .. كما ان احتكارات النفط تؤيدهم تماما في حربهم مع الاكراد .. وقد صرح الزعيم الكردي جلال طالباني للمراسل ارماند لماسفار : «ان جميع شركات النفط في العراق تمول الحرب العدوانية ضد الاكراد» ..

تعازينا

الى الرفيق غسان ونعمان
حبيب واخوانهم واقاربهم
بوفاة
جدتهم
لجنة المنطقة
للحزب الشيوعي الاسرائيلي الناصرة
اللجنة المحلية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي الناصرة
لجنة منطقة وفرع
اتحاد الشبيبة الشيوعية الناصرة

من قصص الحكم القائم

المضاربات في الاراضي والارباح الخيالية والتستر

مكتب الاتحاد – **قاضي محكمة مركزية يعلن ان «رائحة الفساد تفوح من القضية» .. فتأتي الشرطة وتقفل ملف التحقيق . وقيل ان الحكومة قررت ان لا تبيع اراضي الى اشخاص .. ثم يهتك القناع عن صفقة واحدة ، الارباح فيها وصلت الى نحو .. مليون ليرة فقط . لقد اصبحت السمسرة بالارض احد موارد اغتناء كبار المتمولين !!**

فقبل عدة اشهر نظر قاضي المحكمة المركزية الدكتور «لم» في قضية «مدير اراضي اسرائيل» بصدد بيع اراضي بواسطة «الادارة» .

وخلال نظر هذه القضية اعلن القاضي «لم» ان «رائحة الفساد تفوح من هذه القضية» . وقد فتحت الشرطة ملفا للتحقيق مع مدير ادارة اراضي اسرائيل ولكنها ما عتمت ان اغلقته بعد ان ادرك المحققون ان صفقات بيع الاراضي قد جرت نتيجة لتوصيات شخصيات حزبية محترمة اوصت ادارة اراضي اسرائيل ببيع هذه الاراضي لاناس حزبيين معينين .

وحيال هذا زعمت الشرطة انها لم تجد اي مخالفة جزائية في هذا الامر ..

ثم جاءت القضية الثانية .

فقبل سنتين منحت ادارة اراضي اسرائيل المقاول رحمن والناشر هورنشتاين امتيازا لمدة ٤٩ سنة على بيارة مساحتها ٢.٨ دونمات لقاء مبلغ قدره ١٩٠ الف ليرة .

وهذه البيارة مذكورة في الخريطة الهيكلية لعسقلان على انها ارض زراعية . وقد اهملت البيارة .. الى ان تلفت تماما .

ثم باع المقاول رحمن والناشر هورنشتاين حق الامتياز الى المتمول البريطاني ، لفسون ، بمبلغ مليون ومئة الف ليرة !! وهكذا خلال سنتين فقط ، ودون كبير عناء ، ربح رحمن وهورنشتاين مبلغ ٩٠٠ الف ليرة فقط لا غير !!

وعلم ان ولفسون الذي اشترى الامتياز يريد ان يقيم المباني في هذه الارض التي تصل بين مختلف احياء المدينة .

اما ما سيربحه ولفسون من هذه الصفقة فلم يعرف بعد ..

مبلغ اسطوري لمد التيار الكهربائي الى طرعان

بتاريخ ٦٣/٦/٣١ عقد اجتماع في مكتب وزارة الداخلية بحيفا بين ممثلين عن مجلس طرعان المحلي والسلطات الحكومية وشركة الكهرباء للتداول في امر انارة قرية طرعان بالكهرباء .

وكان يمثل المجلس المحلي رئيس المجلس محمود عدوي، وعضو الكتلة الشيوعية امين سمعان والنائب الثاني للرئيس مصطفى زرعيني وسكرتير المجلس محمود حسن علي عثمان .

وبعد ان اجتمع الممثلون الحكوميون فيما بينهم ما يقارب الساعة دعوا ممثلي المجلس الى الاجتماع .

وقد افتتح الاجتماع ص. كلوزمن مدير توصيل شبكة الكهرباء لقرى الاقليات وممثل وزارة الاسكان بالقدس فتحدث عن انخفاض قيمة الليرا الاسرائيلية وارتباطها المباشر بالدولار وعن شراء لوازم الكهرباء بالعملة الصعبة وتوسيع رقعة القرية وخرج بعد ذلك بالنتيجة التالية وهي ان مشروع مد القرية بالكهرباء سيكلف مبلغ ٣٦٠ الف ليرا ! وليس ١١٧ الف ليرا كما ابلغ بذلك المجلس قبل اربعة اشهر وان الدفع يتم كما يلي :

- قبل بدء المشروع في اول تشرين الثاني ١٩٦٣ يدفع السكان ٢٥ بالمئة من تكاليفه اي ٩٠ الف ليرا .
- ٢٥ بالمئة من التكاليف تدفع بواسطة قرض من البنك العربي الاسرائيلي لمدة ٢٢ شهرا بفائدة ٨ بالمئة والكفالة بواسطة كمبيالات شخصية بواسطة المجلس .
- ٥٠ بالمئة من التكاليف تدفع بواسطة قرض لمدة سنتين من شركة الكهرباء بعد انتهاء المشروع بفائدة ١١ بالمئة

وتكلم احد اعضاء المجلس المحلي فسأل عن مبلغ الثلاثين مليون ليرة الذي اعلن لانعاش القرية العربية فقيل له ! سنعطيكم قرضا !

ثم تكلم العضو الشيوعي فاعلن عن استنكاره لرفع التكاليف خلال اربعة اشهر من ١١٧ الف ليرة الى ٣٦٠ الفا . وقال ان هذا المبلغ باهظ جدا ويعني ان كل وحدة سكن ستكلف ١٧٠٠ ليرة تقريبا ! فقاطعه كلوزمن بعصبية : «انتم موش فاهمين ان كل شيء غلي» ! وقال له خلفون حاكم اللواء الشمالي بالناصرة : يا ابني هذه شركة احتكارية وتضع المبلغ الذي يلائمها واذا لم يعجبكم المبلغ هذه السنة فسيكلفكم مضاعفا اي ٧٠٠ الف ليرة في السنة القادمة . والان يجب ان تعطوا الجواب .

وقد انتهى الاجتماع على اساس ان يعطي الوفد رايه النهائي بعد الرجوع الى اجتماع المجلس .

وبتاريخ ٦٣/٦/٢٢ عقد المجلس المحلي اجتماعا اقر فيه المشروع وقرر دعوة سكان القرية الى اجتماع عام لبحث القيمة الجديدة .

هذا وقد غضب اهالي القرية عندما سمعوا بان المشروع يكلف ٣٦٠ الف ليرة وهم يقولون ان هذا مبلغ خيالي والحكومة والشركة غير معنيتين في تطوير القرية، وهم يطالبون كما طالب العضو الشيوعي في المجلس بان تعامل طرعان كما عوملت يافة الناصرة التي لم يكلفها المشروع اكثر من ١٢٠ الف ليرة .

تهاني

الى الرفيق حسين عدوي
وزوجته
تهانينا بالمولود الجديد
عمر
فرقة قيساريا
الحزب الشيوعي – حيفا

الى الرفيق فريد سمارة
وزوجته
تهانينا الحارة بالمولود البكر
فارس
رفاق الحزب الشيوعي
في حيفا وعكا

احتجاجا على فصل المعلمين

سيعقد الحزب الشيوعي في الطيرة اجتماعا احتجاجيا ضد فصل المعلمين العرب مساء السبت ٦٣/٧/٦ الساعة السادسة ، وسيتكلم فيه اميل توما عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وداني بيتر عضو مركز نقابة المعلمين العامة

هلموا بجماهيركم لحضور الاجتماع .

ديب حامد

شارع الخوري رقم ١٥
يعلن انه افتتح هذا الاسبوع
دكانا لبيع الدهان انتاج شركة
«طمبور» وغيرها ومواد البناء
ايضا .

اسعار متهاودة

معاملة خاصة لذوي المهنة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الدائرة المركزية للتثقيف النظري – السياسي

دورة رفاق المثلث تفتتح يوم الجمعة ٦٣/٧/٥ الساعة ٥ بعد الظهر في نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي – في وادي النسناس – شارع مار يوحنا ٣٩ – حيفا

المحاضرة الاولى : **حول اسس تنظيم الحزب الشيوعي وعمل الخلية الحزبية**
يوم الجمعة الساعة ٥ بعد الظهر المحاضر : زاهي كركبي عضو اللجنة المركزية

المحاضرة الثانية : **التعايش السلمي**
يوم الاحد الساعة ١٠ صباحا المحاضر : توفيق طوبي عضو المكتب السياسي

المحاضرة الثالثة : **الاوضاع الجديدة في الشرق الاوسط والنضال من اجل التحرر القومي ضد الاستعمار**
يوم الاثنين الساعة ٥ بعد الظهر المحاضر : اميل توما عضو اللجنة المركزية

المحاضرة الرابعة : **النضال من اجل الدمقراطية في الاقطار الراسمالية**
يوم الاربعاء الساعة ١٠ صباحا المحاضر : فؤاد خوري عضو اللجنة المركزية

المحاضرة الخامسة : **المادية الدايلكتيكية والمادية التاريخية**
يوم الخميس الساعة ٥ بعد الظهر المحاضر : اميل حبيبي عضو المكتب السياسي

مركز الدورة : الرفيق علي عاشور عضو لجنة منطقة حيفا

على جميع الرفاق المشتركين في الدورة ان يكونوا في الوقت المحدد في دار المؤتمر . محاضرات الدورة مفتوحة امام جميع الرفاق

كلمة الاتحاد (بقية)

انا مع الانسانية التقدمية نستنكر استمرار الاقتيالات الجماعية وحرب الابادة البربرية ونهتف : شلت يد السفاحين .. ليقف الارهاب ..

ان ايام السفاحين العراقيين معدودة .. وحكمهم لا قاعدة له ولا دوام .. وجرائمهم المتلاحقة ستسرع في نهايتهم .. انهم سيختنقون بدماء المناضلين التي سفكوها ..

نـدوة «الجديد»
الناصرة

تعقد هيئة تحرير «الجديد» ندوة ادبية في الناصرة ، يوم الاربعاء ، ٦٣/٧/١٠ الساعة ٧,٣٠ مساء

موضوع الندوة

كيف نكتب وماذا نكتب ؟

باشتراك
صليبا خميس
حنا ابو حنا
محمود درويش

اجتماع حي – في حيفا

يوم الاثنين القادم ٦٣/٧/٨ الساعة ٧,٣٠ مساء في بيت بطرس سمعان رقم ١٢ درج مار الياس، يتكلم فيه:
زاهي كركبي
عضو اللجنة المركزية
يعرض في نهاية الاجتماع فيلم
«الرجل البرماني»